

## البلاغة الواضحة (16) السجع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه السجع مأخذ من سجع الحمام والسجع قال تواافق الفاصلتين. عندما الكلمة الاخيرة تسمى فاصلة. الكلمة الاخيرة اه تسمى - 00:00:00 فاصلة الجملة كلها عندها جملة كلها تسمى ثقة او سجعة سجعة او فقر او قليلا عندها جملة مثلا خلينا ناخذ مثلا اللهم اعط منفقا خلفا واعطي ممسكا تلفا. هذه اللهم اعطي منفقا - 00:00:20 تسمى فقراء وتسمى سجع وتسمى قربة لانها تقارن التي امامها. ما الشرط الوحيد في السجائر هو ان يتواافقا في الحرف الاخير هذا هو الاهم. بشرط فقط ان تتفقا في الحرف الاخير. هذا الشرط. فاذا اتفقت - 00:00:40 اتفقت ايضا في الكلمات وفي الوزن فهذا احسن واحسن. يعني الحرف الاخير خلف وتلف هذا هو الاهم لكن اذا صار ايضا في اتفاق في الكلمات اه وفي وزن الكلمات تتفقا في الوزن والجملتان ايضا في الوزن فهذا - 00:01:00 احسن شيء. لكن ما هو الشرط؟ ان تتفقا في الحرف الاخير. الجملة كلها اه تسمى ايش؟ فقرة فقرة كما سجع وتسمى قربة. الكلمة الاخيرة ماذا نسميه؟ فاصلة. اذا نعيد. الجملة كلها - 00:01:21 اللهم اعط منفقا خلفا في الثرى قرین سجعا الكلمة الاخيرة خلفا وتلفا ايش نسميه؟ فاصلة الاهم التوافق في الحرف الاخير في الفاصلة. وفي الكلمة الاخيرة والسجن مبني على السكون. مبني على السكون. والاصل في السجع ان يكون في النثر. وقد يجيء قليلا في الشعر - 00:01:41 كما سيمثل المصنف. السجع ما هو تواافق الفاصلتين. ماذا يعني بالفاصلتين؟ الكلمة الكلمتين الاخيرتين الحرف الاخير وافضل ما تساوت في قوله. ايش في قوله؟ يعني كلمات كل جملة. مثلا انظروا المثال الاول - 00:02:08 اعطي اعطي منفقا ممسكا خلفا تلفا هذا افضل نوع تواافق في كل شيء ما هو الشرط الاهم الموافقة في تلفا وخلفا. هذا هو الشرط الاهم. لكن تواافقها ايضا في بقية الكلمات هذا اجمل شيء. نعم - 00:02:27 قال اعرابي ذهب ابنه ذهب بابنه السيل. اللهم ان كنت قد ابليت فهكذا تقرأها. اللهم ان كنت قد فانك طالما قد عافيت ابليت وعافيت. هنا في موافقة في الحرف الاخير - 00:02:47 ابليت وعافيت. لكن ما في تواافق في البقية صح؟ ما عندنا مشكلة. الاحسن الاول. هذا مقبول وهو جيد نعم قال الحر اذا وعد وفا. نعم. واذا اعان كذا واذا ملك عفا. وهذا حقيقة السجع يحبه الناس كثيرا. ويقول له وقع لكن غير تكلم. في الخطب جميل - 00:03:07 لا تزد منه كثيرا ويكون ناس يحبون مثل هذا ويكون يقع في نفسه يعني موقعا. لكن لا تزد منه كثيرا. تفضلي القاعدة اقرأ لها شيخ ابا عبد الله هذه القاعدة السجن تواافق الفاصلتين ايش معنى في الفاصلتين؟ الكلمتين الاخيرة - 00:03:37 نعم تستمع تواافق الفاصلتين في الحرف الاخير. نعم. وافرضه ما تساوته في قانون. يعني هذه كل واحدة منها تسمى فقرة او تسمى السجعة او قليلة لانها تقارن غيرها. نعم. فاذا مثل المثال الاول اعطي واعطي منفقا ممسكا - 00:03:59 وخلفا وتلفا. تفضلي. من ظروف الاسفل اذا قرأتنا في الاسفل ايضا. قد استجتمع موطنه النثر وقد يجيء بالشعر كقول ابي الطيب فنحن في جدل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل. واضح؟ نعم. اذا وقفتنا عليها فنحن - 00:04:21 في جبل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل. نعم. الان تمرينات واحد بين الشجعة في الامثلة الآتية توضح وجوه حسن واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا قال خيرا فغن - 00:04:41

او سكت فسلم. جميل. اين السجع هنا حصل؟ توافقا في ماذا؟ في اي حرف؟ الحرف الاخير. وهو؟ ميم. كلاهما ميم يعني ماذا هذا الحديث في الدرجة العالية من البلاغة لانه السجع المقبول غير المتكلم لو اتى به النبي صلى الله عليه وسلم سجع مقبول غير متكلف ما في تكلف ولا - 00:05:07

غير فائدة. والنفط في مكانه الدقيق. ليس لاجل ما هو غير متكلف؟ الذي يكون لاجل السجع والمعنى لين نعم الحقد القلوب والنجاز واللجاج سبب الحروب. نعم. اصل الحقد صدأ القلوب كان شيخنا شيخنا تخاصم مع انسان وشكاه الى الشیخ كلاهما - 00:05:31 طالب عند شیخ. فالشیخ غضب جدا. قال الله اکبر. هل يوجد لغير الله مكان في قلبك؟ من انت في قلبك سنوات هذا هذا سیحل محل ذکر الله هذا الرجل. اذهب واعتذر منه. نعم. قال واوصى - 00:06:01

طلاب رفقاءكن يا فلان کن التي تطحن ايش نسميه؟ تطحن طحين طاحونة اه تأخذ كالرحي کن كالرحي. تأخذ خشنا وتعطي ناعما. 00:06:21 تأخذ خشنا وتعطي الحقد صبر القلوب واللجاج والتمادي في الخصومة سبب الحروب. هنا التوافق اين؟ قلوب الحروب - 00:06:21 الذنوب والحلو اين الجمال هنا؟ اين الجمال انه اتى بهذا السجع من غير تكلف ومعنى لطيف. نعم. شفنا يکاد ان نقول ان السائح هو جناس الحروف. جناس الحروف ليكون في الاسماء والافعال. الجناس لا يكونون في الاسماء والافعال. المشكلة في الجناس يختلف - 00:06:51

يختلفان في المعنى يعني قريب بس المشكلة هنا ما في اختلاف في المعاملة. جميل. نعم شیخ سالم. في ارتفاعه وصلنا عند الحريري ارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار. بس قف سجن ما ارتفاع الاخطار - 00:07:17

واقتحام الاخطاء. اه الاخطار بقول ايش موادها؟ يعني الشأن او القدر والمنزلة. الاخطار. اللي هو الخطوب خاوفوا المهالك. المهالك. ايش في بين كلمتي الاخطار والاخطار وفي الراء في سجع فيه سجع وجناس هذا جميل جدا. البلاغة اتت - 00:07:37 انه جمع السجع والجناس وما فيه تكلف يعني. نعم. قال بعض اللغات الانسان باداب باداب وصياغه. الانسان بادابه لا بزيه وثيابه. لكن هذا في غير هذا الزمان. صحيح. هذا الزمان يعني اه - 00:08:02

الانسان لابد ان يعتني بلباسه وان يلبس العام وکذا. فشيخنا دائمًا يقول حسن ثيابك وما استطاعتک فانه زين تعز وتكرمه يعني. فهي حقيقة لابد يعني من الاعتناء بالثياب ايضا فلابد ان تجمع بين الامرين. الناس يعني يهتمون بالظاهر ويؤثر فيهم هذا. والمرء هو صغير. نعم. قلبه يزن. تجمع بين - 00:08:22

تجمع الثياب في ليبيا لعله يقول الانسان في في نفسه لاجنase. وفي غير ناسه بلباسه. ايش معنى هذا بالضبط؟ انه اذا كنت في في اناس يعرفونك. اما من اهلك او من اصحابك فانت بجنسك. يعني باصلك ما هو؟ اه جميل. وان كنت في ناس لا يعرفونك - 00:08:52

رائع وقال اعرابيا تفضل سعد وقال اعرابي؟ عبدالصمد عبدالصمد. نعم. ثم قال اعرابي رجل لئيما لئيم لا يعطي نعم. نزلت بواد بواد غير ممتوه وسناء غير معمول ورجل غير ميسور فاقم بندم بندم بندم - 00:09:22 او ارتاحي بعدم. نعم. هذا الرجل جاء يطلب من انسان لئيم. فقال نزلت بواد غير منظور. وفباء غير مخرب ورجل غير ميسور فاقم بندم اما تقيم وتندم بعد ذلك او ارتحل بعدمه وليس معك شيء - 00:10:03

جميل الشیخ صالح احسنتم. نعم. وقال اعرابي باکرنا مفعول به غنم باکرنا فاعل. نعم. وباكرنا المفعول به. باکرنا وسیم يعني المطر الربيع لانه يسم الارض بالنبات. نعم. ثم خلفه ودينه. لا بد سجل. نعم. اخرنا واسمي. نعم. ثم - 00:10:23ولي. الارض كانها وجه منشور. عليه لؤلؤ منتور. ثم اتننا غوم جراد في مناهج الاحصاد فجردت البلاد واهلكت العباد. وسبحان من يهلك القوي الاکولا. الالوية المأکولة. سبحان من يملك القوية - 00:10:57

تكون في الضعيف المأکول هذا يتکلم عن جراد هذا الجراد حضرموت عندهم قصة ونقلتها البی بی سی في اخبارها. الجراد اكل كل مكان حتى وصل لحضرموت فهم عند الظهر الجواب ما استطاعوا ان يتحاوروا او يظن الظهر او في الليل. فهم جمعوه في اوعية واکلوا. اه - 00:11:17

الجراد اكل كل احد فلما وصل اليمن اكلوه ما ابقوه منه شيئاً. اه وفي قصبة حتى قصيرة لكاتب اه اكل وجراد يعني. كيف؟ في قصة قصيرة لكاتب يعني انه - [00:11:44](#)

يقول بان الجراد يعني بقى الناس يفكرون امام المسجد ماذن نفعل؟ ماذن نفعل؟ فاحد الحكماء قال لهم خذوا خيش واجمعوه لتأكله فجمعوه. قال ذاكرنا هو اسمي. يعني مطر الربيع ثم خلفه ولها مطر اخر. فالارض كانها وشي من وشية التوب زينته. منشور يعني - [00:12:04](#)

مفتوح عليه لؤلؤ منثور ايش اللؤلؤ المنتثر؟ ازغار احسنت عثمان ثم اتانا غيوم جراد ايش غيوم؟ جراد كأنها الغيم الاسود والماء نعم بمناجم حصاد تعرفون المنجل ما يقطع به نعم فهي تحمل الاداة التي - [00:12:34](#)

تأكل منها كأنها المنجل. فجردت البلاد واهلكت العباد. فسبحان من يهلك القوي الاكول. من القوي الاكول الانسان احسنت للضعيف المأكول وهو؟ الابداع. نعم. تفضل يا شيخ سعد اقرأ الرسالة الآتية وبين جمال السجع فيها - [00:12:54](#)

ثم حلها وابنها بناء اخر لا سجع فيه. كتب النبي الى بريه. اذن الله في شفائك في في شفائك وتلقى داءك بدوائك. نعم. ومسح بيد العافية عليك. عليك ووجه وقت السلامة اليك. نعم. وجعل - [00:13:21](#)

علتك ما حية وجعل علتك ماحية لذنبك يضاعفنا بمثوبته. يعني اذن الله في شفائك هذا دعاء خبري لفظا انشائية معدن معدن وتلقى قضاءك بدوائك ان يعطيك ان شاء الله الدواء. ومسح بيد العافية عليك ووجه وقت السلامة مش واحد. وف السلامة اليك - [00:13:47](#)

جعل علتك ماحية لذنبك مضاعفة لمثوبتك اي ثوابك. اذا هي مسجوعة نريدها بدون سجع الان. لاشرحها نعم ويسرك الدواء واعطاك العافية يرزقك السلامة. وجعل مرض كفاره لكf وجعل مرضك كفاره لكf ومضاعفة لحسن - [00:14:15](#)

تفهم تفهم ما يأتي ما يناسب الى علي ابى طالب كرم الله وجهه ثم حله وابنه بناء اخر مسجوعا. اكثرا ما يصل لسيدنا علي موجود في آآ منهجه البلاغة وشرحه ابن ابى الحدید - [00:14:46](#)

وهو معتزلي شيعي. انا قرأت فيه فانا كنت قرأت انه شيعي معتز بس نسيت. فاقرأ اقرأ ويمدح في اول مقدمة الصلاة على علي سيدنا محمد وكذا عليهما السلام. ثم يذكر عن مظهر معتزلي وكذا فرجعت الى - [00:15:05](#)

تاريجي اشيع معتزلي لكنه قوي جدا في البلاغة. نعم. قال اتق الله في كل صباح ومساء وخف على نفسك الدنيا الغرور ولا تأمنها على حال. واعلم انك ان لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروره سمت بك الاهواء الى كثير من الضرر - [00:15:25](#)

لان هو غير مسجوع صحيح فانت لابد ان تسجعه تأتيه للمسجد بتأتيه به مسجوعة. الطفل الاول. نعم. اتق الله في كل صباح ومساء. نعم. وخف على نفسك الكبرياء. جميل. وخف على نفسك الكبرياء. هم. جميل - [00:15:47](#)

لها صباحا ومساء وطف على نفسك الدنيا دار الفناء دار جميل ولا تأمنها على حال فانها سريعة الزوال. الزوال. واعلم انك ان لم تردع نفسك عن كثير ما تحب مخافة مكروره - [00:16:07](#)

سمت بك الاهواء الى كثير من الضرر من هنا يعني كانه يقول اردع نفسك قال واعلم انك لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروره سمت بك الاهواء. يعني اكبح اهواك - [00:16:28](#)

مثل هيك يعني مشكلة طويلة هي طويلة ممكن ان انت تختصرها انك اذبح الاهواء المضرة والا قادتك الى كل ونعلم انك ان لم تردع نفسك. نعم. اه خرجمت نفسك. يقول انا - [00:16:48](#)

بس واعلم ان فعلت ان تشاء رمت بك الاهواء في احضان البوس والشقاء. جميل. واعلم انك ان فعلت ما تشاء. انت فعلت ما تشاء ربط بك الاهواء في احضان الاصول هذا هذه الطريقة هي التي تصنع منك اديبا مثال الائمة لابد ان تقرأ فقرة وتحاول ان تصوغها وهكذا - [00:17:11](#)

اما اذا تقرأ لا لا تستفيد بدون محاولة. نعم. هذا نعم. نعم بين امن المسجوع ام من المرسل؟ مقابل مسجوع يسمى المرسل. ما يأتي يوضح السبب. وصلنا عند نعم. كتب هشام لاخيه وكان اظهر رغبته في الخلافة اما بعد. فقد بلغ الاستقالة كحياتي - [00:17:31](#)

نعم ولا عمري انك بعدي لواهي الجناح اجدم الكف وما استوجبتك منك ما بلغني عنك جميل. مارأيك في سجع او في سجع وفي  
جيد. بعضهم مسجوع بعضه غير مسجون. فقد بلغني استثقالك حياتي - [00:18:01](#)

هذا مسجون. والعمري انك بعدي لواهي الجناح اجدم الكف ما فيه. نعم. وما استوجبتك منك ما بلغت نستحق الذي وصلني عنك  
تمنيك الموت. ما استوجبتك مني كما يعني انا لا استحق ان تتمنى - [00:18:21](#)

كما فعلت به. ما استوجبتك منك ما بلغني عنك. وماذا بلغه عنه؟ لكان قال ما ما استحق الذي وصلني عنك وهو تمني يا موتى. مم. انا  
لا استحق الموت. يعني لا ينبغي ان تتمنى هذا الموت. انا لا استوجب ما لولا غني عنك. انا لا استوجب الموت - [00:18:41](#)

مستحيل انني انت تتمناه انسى وماذا استوجبتك منك ما بلغني عنك هذا غير المجزوع فقط ولا عمري انك بعدي لواهي الجناح ايش  
ممكן اضع مكانها؟ مثلا واهي الجناح نعم لو اردنا ان نجعله مسجوعا مثلها هنا - [00:19:01](#)

مثل الفلاح قليل الفلاح جميل فتكون العبارة على هذا الذرائع او بلغني كحياتي واستبقاءك مماتي ولعمري انك بعدي لواهي الجماح. اه  
نواهي الجناح قليل الفلاح. النجاح. مكانة المرء وانه العمري الجناح بعدي. المشكلة تزيد ان الجوع ما اقابل - [00:19:27](#)

يعني قبله استمتاع كماماتي وبعدي ممكنا الى عمري نواهي الجناح بعد لو وضعنا الفلاحة ايضا جميلة انك بعدي  
نواهي الجناح قليل النجاح وما استوجبتك منك ما بالغني عنك. سبحان الله وبحمدك نشهد ان - [00:19:58](#)

والله الى هلا نستغفرك - [00:20:18](#)